وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Thursday, 06 November, 2025

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط يتراجع مع صعود الدولار وضعف توقعات الطلب

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

انخفضت أسعار النفط، أمس الأربعاء، وسط تراجع واسع النطاق في الأسواق المالية، وقوة الدولار الأمريكي الذي ارتفع إلى أعلى مستوى له في أكثر من خمسة أشهر، مما أثر سلبًا على النفط الخام وغيره من السلع المقومة بالدولار، في الوقت الذي يُقيّم فيه المستثمرون توقعات العرض.

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 6 سنتات، أو 0.09%، لتصل إلى 64.38 دولارًا للبرميل، بعد أن لامست أدنى مستوى لها في أسبوعين تقريبًا في الجلسة السابقة. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 7 سنتات، أو 0.12%، ليصل إلى 60.49 دولارًا.

وقال محللو بنك إيه ان زد، في مذكرة للعملاء يوم الأربعاء أن نبرة العزوف عن المخاطرة في الأسواق دفعت المستثمرين إلى الخروج من أسواق الطاقة. انخفضت الأسهم الآسيوية يوم الأربعاء، ووصلت تقلبات السوق إلى مستويات غير مسبوقة منذ أبريل، بعد موجة بيع ليلية قادتها أسهم التكنولوجيا في وول ستريت، مما سلط الضوء على التقييمات المبالغ فيها.

استقر مؤشر الدولار الأمريكي - الذي يقيس أداء العملة مقابل اليورو والجنيه الإسترليني، إلى جانب الين وثلاث عملات أخرى مماثلة - عند أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر، مدعومًا بالانقسام داخل مجلس الاحتياطي الفيدرالي، مما يشير إلى انخفاض احتمالات خفض أسعار الفائدة في اجتماع السياسة المقبل في ديسمبر.

يؤدي ارتفاع الدولار الأمريكي إلى زيادة تكلفة النفط المقوم به على حاملي العملات الأخرى، مما قد يؤثر على الطلب. وعادة ما يعزز خفض أسعار الفائدة الأمريكية، الطلب.

وقال توني سيكامور، محلل السوق في آي جي، في مذكرة: "يتداول النفط الخام على انخفاض مع تحول معنويات المخاطرة إلى السلبية بشكل حاد، مما عزز الدولار الأمريكي، الملاذ الآمن، وكلاهما أثر على سعر النفط الخام". تعرضت الأسعار أيضًا لضغوط، حيث أعلن معهد البترول الأمريكي ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية في الأسبوع المنتهي في 31 أكتوبر، وفقًا لمصادر نقلًا عن أرقام معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء. ولا يزال القلق بشأن جانب العرض يُلقي بظلاله على الأسعار. اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، المعروفون باسم أوبك+، يوم الأحد على زيادة الإنتاج بمقدار 137 ألف برميل يوميًا في ديسمبر. قررت المجموعة تعليق أي زيادات إضافية في الربع الأول من عام 2026. وجاء هذا القرار في الوقت الذي يستعد فيه مراقبو السوق لما يُتوقع أن يكون تخمة عالمية في المعروض من النفط الخام. ومع ذلك، قال محللو بورصة لندن في مذكرة، إن هذا التعليق "من غير المرجح أن يُقدم دعمًا ملموسًا لأسعار نوفمبر وديسمبر". ولم تُضف أوبك نفسها سوى 30 ألف برميل يوميًا إلى إنتاجها في أكتوبر، مُقارنةً بـ330 ألف برميل يوميًا في الشهر السابق، حيث قابلت الزيادات المُتفق عليها سابقًا من أوبك+ انخفاضات في نيجيريا وليبيا وفنزويلا.

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة غونفور السويسرية لتجارة

أنقر هنا للرجوع للأعلى

السلع يوم الأربعاء، إن العقوبات الغربية على روسيا وإيران تُنتج كميات قياسية من النفط المُخزن في مخازن عائمة، مما يمنع حدوث فائض في المعروض في الأسواق العالمية. وقال جون بيرن، المحلل في شركة ستراتيجاس للأوراق المالية، بأن انخفاض أسعار النفط يرجع إلى "ضغوط التمويل بالدولار وتأثيرها الثانوي على السيولة العالمية، وبالتالي على النمو العالمي". تراجع مؤشر النفط الأمريكي القياسي بنحو 16% هذا العام، مع قيام أوبك+ والدول غير الأعضاء بزيادة الإنتاج. انتعشت الأسعار من أدنى مستوياتها في خمسة أشهر عندما أعلنت الولايات المتحدة مؤخرًا عن عقوبات على شركتي روسنفت ولوك أويل، أكبر شركتي نفط في روسيا، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين عن بعض هذه المكاسب. انخفضت شحنات النفط الخام الروسية المنقولة بحرًا بشكل حاد في أعقاب العقوبات، مسجلةً أكبر انخفاض لها منذ يناير 2024، وفقًا لبيانات تتبع السفن. وتأثرت عمليات تفريغ البضائع بشكل أكبر من عمليات التحميل، مع ارتفاع كبير في كميات النفط المخزنة في ناقلات النفط. مع ذلك، يشكك البعض في أن القيود ستمنع النفط الروسي من إيجاد مشترين.

وقال توربيورن تورنكفيست، الرئيس التنفيذي لمجموعة غونفور: "في المستقبل، سترى أن المزيد والمزيد من النفط الروسي المعطل، بطريقة أو بأخرى، يجد طريقه إلى السوق". "دائمًا ما يحدث ذلك بطريقة أو بأخرى". وقال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة إيني، إن أي مخاوف بشأن فائض المعروض ستكون عابرة، في أحدث تصريحات مسؤول تنفيذي في قطاع النفط لتهدئة المخاوف بشأن ضعف الطلب. وأعرب رئيس شركة دايموندباك إنرجي، أكبر شركة مستقلة لحفر النفط الخام في حوض برميان، عن رضاه عن ضعف نمو الإنتاج في شركته في الوقت الحالي، إن وُجد. في تطورات أسواق الطاقة، وقعت عُمان وإسبانيا مذكرة تفاهم لتوريد الغاز الطبيعي، حيث وقّعت الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، وشركة "ناتورجي" الإسبانية، مذكرة تفاهم تتضمن دراسة توريد ما يصل إلى مليون طن من الغاز المسال سنويًا لمدة 10 سنوات اعتبارًا من 2030، بحسب بيان نشرته وكالة الأنباء العمانية. وتسعى الشركتان أيضًا، إلى استثمار مشترك في بناء سفينة لنقل الغاز المسال بالتعاون مع شركة "أسياد" للنقل البحري، وشراء شحنات الغاز المسال من "ناتورجي"؛ لمواصلة تلبية احتياجات السوق الأوروبية، ودراسة فرص الوصول إلى محطات إعادة الغاز الأوروبية وشبكات أنابيب الغاز المصاحبة لتعزيز استيراد الغاز المسال وعمليات البيع اللاحقة.

وتجري شركة "أوكيو للاستكشاف والإنتاج" في سلطنة عُمان محادثات مع شركاء، من بينهم شركة "بي بي"، لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي من أحد أكبر حقولها، بهدف توفير الإمدادات لمصنع جديد للتصدير. في العراق، أوقفت البلاد استيراد البنزين ومشتقات نفطية بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي، ما يمهد لتحول بغداد إلى مصدر للمشتقات النفطية خلال العام المقبل. وقال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي اليوم، إن الإنتاج تجاوز مستويات الاستهلاك المحلي، معتبرًا أن ذلك جاء بعد "الجهود الكبيرة التي استمرت للسنوات الثلاث الماضية والتي أسفرت عن تشغيل مصافي النفط الجديدة ضمن خطة تحقيق الاكتفاء الذاتي". يتزامن القرار مع افتتاح مشروع التكسير بالعامل المساعد في مصفى الشعيبة بالبصرة بطاقة 107 آلاف برميل يوميًا، نهاية الشهر الماضي. وكان السوداني، قد كشف خلال افتتاح المشروع أن العراق اقترب من تصدير البنزين مع المضي قدمًا في مشاريع إنتاج المشتقات النفطية لدعم الاكتفاء الذاتي.

ويُتوقع أن توفر هذه المشاريع ما يصل إلى 5 مليارات دولار سنويًا من كلفة الاستيراد، مع سعي بغداد لرفع القيمة المضافة من صادراتها النفطية إلى 40% بحلول 2030، وإطلاق مشاريع جديدة أبرزها مصفاة الفاو الاستثمارية

أنقر هنا للرجوع للأعلى

بسعة 300 ألف برميل يوميًا.

وحول نتائج الربع الثالث لكبرى شركات النفط في العالم، أعلنت شركة النفط العملاقة بي بي، يوم الثلاثاء عن انخفاض أقل من المتوقع في الأرباح الأساسية للربع الثالث، حيث ساعد الأداء القوي لجميع أقسامها، وعلى رأسها التكرير، في تعويض تأثير انخفاض أسعار النفط الخام.

ومع ذلك، لم يصدر أي تحديث بشأن عملية بيع وحدة زيوت التشحيم كاسترول، التي تحظى بمتابعة دقيقة، وهي حجر الزاوية في حملة بيع أصول بقيمة 20 مليار دولار لخفض ديونها.

وبعد مغامرة فاشلة في مجال الطاقة المتجددة تحت قيادة الرئيس التنفيذي السابق برنارد لوني، تعهدت شركة بي بي بزيادة الربحية وخفض التكاليف مع إعادة توجيه الإنفاق للتركيز على النفط والغاز. أطلقت بي بي في أغسطس مراجعةً لأفضل السبل لتطوير أصول إنتاج النفط والغاز وتحقيق الربح منها، وعندما تولى الرئيس الجديد ألبرت مانيفولد منصبه الشهر الماضي، دعا إلى إعادة هيكلة محفظة بي بي بشكل أعمق لزيادة الربحية.

وقال الرئيس التنفيذي موراي أوشينكلوس بأن الاكتشافات الأخيرة، بما في ذلك حقل بوميرانجي قبالة سواحل البرازيل، تعني أن بي بي تمتلك إنتاجًا نفطيًا محتملًا بمحفظتها الحالية على المدى الطويل. وقال: "لست متأكدًا مما إذا كنت قد تمكنت من قول ذلك على مدار الخمسة والعشرين عامًا الماضية مع بي بي".

وقال أوكينكلوس في الإفصاح الهاتفي: "هناك اهتمام قوي ونحرز تقدمًا جيدًا، وسنوافيكم بالمستجدات عندما نكون مستعدين". وأعلنت شركة بي بي أنها حققت ربحًا أساسيًا لتكلفة الاستبدال، أو صافي الدخل المعدل، بلغ 2.21 مليار دولار، مقارنةً بمتوسط تقديرات المحللين البالغ 2.02 مليار دولار في استطلاع أجرته الشركة، و2.27 مليار دولار قبل عام.

وحقق قسم العملاء والمنتجات في شركة بي بي، مدعومًا بارتفاع هوامش التكرير، ربحًا قدره 1.7 مليار دولار، متجاوزًا بذلك 381 مليون دولار المسجلة العام الماضي، عندما تعرضت بي بي لانقطاع كبير في مصفاة وايتينغ الأمريكية.

وأعلنت بي بي أن قسم العملاء حقق أقوى نتائج ربع سنوية له على الإطلاق، مضيفةً أن توافر التكرير لديها بلغ قرابة 97%، وهو أفضل ربع سنوي منذ 20 عامًا لمحفظتها الحالية. وحافظت بي بي على وتيرة برنامجها ربع السنوي لإعادة شراء الأسهم عند 750 مليون دولار خلال الربع الثالث. وقال أوشينكلوس بأنه يتوقع أن تصل قيمة اتفاقيات بيع الأصول المُنجزة أو المُعلنة إلى حوالي 5 مليارات دولار هذا العام، مدعومةً ببيع حصص أقلية في خطوط أنابيبها البرية الأمريكية التي أُعلن عنها يوم الاثنين.

وقالت كيت طومسون، المديرة المالية، في المؤتمر الهاتفي، بأنها لا تتوقع المزيد من صفقات البنية التحتية المهمة، بينما قال، إن المحادثات جارية بشأن بيع محتمل لحصص في مشروعي كاسكيدا وتيبر التابعين لشركة بي بي في خليج المكسيك.

انخفضت أرباح الربع الثالث من منافسيها، أرامكو السعودية، وشل، وتوتال إنرجيز، مع انخفاض متوسط أسعار خام برنت بنسبة 13% على أساس سنوي خلال الأشهر الثلاثة، إلا أن نتائج التداول، وارتفاع هوامش التكرير، وزيادة الإنتاج خففت من الأثر.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

النفط يهبط أكثر من 1% نتيجة مخاوف تخمة المعروض

الاقتصادية

انخفضت أسعار النفط 1% عند التسوية اليوم الأربعاء إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين بضغط من مخاوف احتمال وجود فائض عالمي في المعروض، لكن بيانات تُظهر مؤشرات على قوة الطلب الأمريكي على الوقود حدت من الخسائر.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 92 سنتا أو ما يعادل 1.43% إلى 63.52 دولار للبرميل. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 96 سنتا أو ما يعادل 1.59% إلى 59.60 دولار.

وانخفضت أسعار النفط عقب صدور بيانات حكومية أمريكية أظهرت زيادة في مخزونات الخام الأسبوع الماضي.

وقال مات سميث كبير محللي النفط في الأمريكيتين لدى شركة كبلر "انتعاش الواردات وضعف نشاط التكرير وسط أعمال الصيانة الموسمية شجعا على زيادة مخزونات الخام الأمريكية".

وأفادت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بأن مخزونات الخام الأمريكية ارتفعت 5.2 مليون برميل إلى 421.2 مليون الأسبوع الماضي، مقارنة بتوقعات المحللين بارتفاع قدره 603 آلاف برميل.

مع ذلك، حدت مؤشرات الطلب على البنزين، الذي فاق التوقعات، من خسائر أسعار النفط. وانخفضت مخزونات البنزين 4.7 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 206 ملايين برميل. وكان المحللون يتوقعون انخفاضا قدره 1.1 مليون برميل.

اضطراب العرض الروسي

وعلى صعيد العرض، كشف مصدران وبيانات تتبع السفن من مجموعة بورصات لندن أن ميناء توابسي الروسي على البحر الأسود علق تصدير الوقود، وأوقفت أيضا مصفاة النفط التابعة له تكرير الخام بعد هجمات أوكرانية بطائرات مسيرة يوم الأحد على بنيته التحتية.

هبوط إنتاج كازاخستان وتوافق أوبك+

ويشير مصدر وحسابات رويترز إلى أن إنتاج كازاخستان من النفط الخام، باستثناء مكثفات الغاز، هوى 10% الشهر الماضي إلى 1.69 مليون برميل يوميا لكنه يظل أعلى من حصة الإنتاج التي حددها تحالف أوبك+.

قرار أوبك+ بشأن الزيادات القادمة

واتفق التحالف، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المتحالفين معها، يوم الأحد على زيادة الإنتاج 137 ألف برميل يوميا في ديسمبر، وقرر التحالف تعليق أي زيادة إضافية في الربع الأول من 20.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

بعد قرار مجموعة الـ8 في أوبك+.. هل تتأثر أسواق النفط؟

الطاقة

يشهد قطاع الطاقة العالمي حالة ترقّب واسعة تجاه قرار مجموعة الـ8 في أوبك+ بوقف زيادة الإنتاج خلال الربع الأول من عام 2026، إذ انعكس القرار فورًا على السرديات المتداولة في الأسواق، خصوصًا فيما يتعلق بمسار الطلب العالمي على النفط وتوازن المعروض.

في هذا النطاق، قال مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إن أثر القرار كان إيجابيًا في الأسواق، وإن كان محدودًا، لأن الجميع يدرك أن الزيادة الحقيقية في الإنتاج تبقى محدودة بطبيعتها.

وأوضح أن القرار كان سيُحدث تأثيرًا مماثلًا حتى لو لم يُتَّخذ رسميًا، لأن الزيادة الممكنة من بعض الدول المنتجة تبقى محدودة للغاية، وهو ما جعل أثر القرار نفسيًا أكثر منه فعليًا في حركة أسعار النفط.

وأضاف أن الأثر الإيجابي تمثّل في تصحيح السردية السائدة التي روّجت لانخفاض الطلب أو فائض المعروض، بينما الواقع أن قدرة الإنتاج لدى العديد من الدول محدودة، ما يجعل القرار منطقيًا ومتّسقًا مع واقع السوق.

جاءت تلك التصريحات خلال حلقة من برنامج "أنسيات الطاقة"، قدّمها أنس الحجي عبر مساحات منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، بعنوان: "أثر قرار مجموعة الثمانية في أوبك+ وقف زيادة الإنتاج في أسواق النفط".

الطلب العالمي على النفط

يقول أنس الحجي، إن العام المقبل 2026 سيشهد ارتفاعًا ملحوظًا في الطلب العالمي على النفط وفقًا لتقديرات أوبك+، التي تتوقع زيادة بنحو 1.4 مليون برميل يوميًا، في حين يرى أن الزيادة الواقعية ستكون بين 1.1 و1.2 مليون برميل يوميًا فقط.

وأوضح أن وكالة الطاقة الدولية تتبنّى توقعات أكثر تحفظًا، إذ تشير إلى زيادة لا تتجاوز 700 ألف برميل يوميًا، وهو تقدير غير منطقي، لأن الوكالة تتوقع "صفرًا زيادة" في الطلب الأميركي، وهو ما لا يمكن لأيّ خبير أن يقبله.

وبيّن أن هذا الانحياز في تقديرات وكالة الطاقة الدولية يُظهر توجُّهها نحو تضخيم سردية ضعف الطلب، في حين تعكس بيانات الاستهلاك الفعلي في الولايات المتحدة والعالم اتجاهًا مختلفًا، مع استمرار الانتعاش الصناعي والتجاري في العديد من الاقتصادات الكبرى.

الدول الـ8 في تحالف أوبك+

أشار أنس الحجي إلى أن التحليلات التي تقلل من نمو الطلب العالمي تتجاهل العوامل البنيوية، مثل توسُّع النقل الجوي وزيادة النشاط الصناعي، وهو ما يؤكد أن قرار مجموعة الـ8 في أوبك+ بوقف الزيادة لا يرتبط بتشاؤم اقتصادي، بل بإدارة منضبطة للمعروض.

وأضاف أن السياسات المتوازنة للمجموعة خلال السنوات

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الماضية أثبتت فعاليتها في تحقيق استقرار الأسعار رغم الضغوط الإعلامية، إذ حافظت على أسعار النفط في مستويات الستينيات عندما توقعت المؤسسات الأخرى انهيارها إلى الأربعينيات.

وأكد أن هذا الأداء يعكس دقة تقديرات أوبك+ مقارنة بالمؤسسات الغربية، وأن قرارها الأخير يعيد تأكيد سياستها الحذرة التي توازن بين ضمان استقرار السوق ومنع التذبذب الحادّ في الأسعار العالمية.

وشدد على أن فهم تأثير القرار يتطلب إدراك أن التغييرات المُعلنة في السقف الإنتاجي لا تعني بالضرورة تغييرات مماثلة في الإمدادات الفعلية، لأن بعض الدول ما تزال تواجه قيودًا فنية في زيادة إنتاجها النفطي.

الأسواق الأوروبية والتغيرات الجيوسياسية

لفت أنس الحجي إلى أن الوضع في أوروبا يشهد تناقضات واضحة، إذ إن اقتصادات عديدة تواجه صعوبات حادة، لكنها في الوقت ذاته تسجل زيادة في واردات النفط الخام، نتيجة إغلاق عدد من المصافي ومشكلات تشغيلية في أخرى.

وأوضح أن هذا الارتفاع في الواردات يعكس -أيضًا- بعض النمو في الطلب الصناعي والاستهلاكي، خصوصًا مع وقف الإعانات الحكومية للسيارات الكهربائية في دول عدّة، وهو ما أدى إلى زيادة مبيعات السيارات التقليدية العاملة بالبنزين.

وبيّن أن هناك خللًا في البيانات الأوروبية لأن جزءًا كبيرًا من النفط الروسي -مثلًا- يُنقل عبر الأنابيب، وليس عبر البحر، ما يجعل الإحصاءات المعتمدة على بيانات السفن غير دقيقة دائمًا، وهو ما يخلق التباسًا في تقديرات السوق العالمية.

ذروة الطلب على النفط

وأشار مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة إلى أن وسائل الإعلام تروّج منذ مدة لادّعاءات حول خفض الصين والهند وتركيا وارداتها من روسيا، مؤكدًا أن هذه الأخبار لا تستند إلى أيّ دليل موثوق حتى الآن، وأن التدفقات النفطية بين موسكو وهذه الدول مستمرة.

وتابع أن العراق أوقف شحناته من شركة "لوك أويل" الروسية بسبب العقوبات الأميركية، وقد تأكَّد هذا القرار رسميًا، مشيرًا إلى أن السوق تشهد ما وصفه بـ"لعبة الكراسي الموسيقية"، إذ تُباع الشحنات ذاتها عبر وسطاء جدد دون تغيّر فعلي في المالك الأصلي.

وأوضح أن شركة "لوك أويل" باعت جميع أصولها الخارجية إلى شركة "جامافور" لتجارة النفط، ما جعل المبيعات تجري الآن تحت مظلة جديدة، رغم أن المالك الفعلي والارتباطات السياسية لم تتغير، وهو ما يعكس شكلًا من أشكال الالتفاف على العقوبات.

وأردف: "هذا النوع من الترتيبات التجارية يمثّل غطاءً روسيًا جديدًا في السوق، فكثير من هذه العمليات تُدار عبر وسطاء مقربين من الكرملين، ما يجعل المشهد النفطي العالمي معقدًا، لكنه لا يغيّر جوهر توازنات أوبك+ وسياساتها الإنتاجية".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

انهيار مبيعات السيارات الكهربائية في أميركا.. بالأرقام

الطاقة

سجلت مبيعات السيارات الكهربائية في أميركا تراجعًا حادًا خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2025، إلّا أن بعض الشركات ما تزال تأمل في تعافي السوق سريعًا.

ووفق التفاصيل التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة، سجلت جميع الشركات المصنّعة للسيارات الكهربائية انخفاضات حادة في أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، وهو أول شهر كامل دون الإعفاء الضريبي الذي ساعد في دعم الطلب لأكثر من عقدٍ من الزمان.

وارتبط انخفاض المبيعات بانتهاء صلاحية هذا الحافز الفيدرالي، الذي طُرِح لأول مرة عام 2008، ووُسِّع في عهد الرئيس جو بايدن، وقدّم ما يصل إلى 7500 دولار للسيارات الكهربائية المؤهلة المصنوعة أساسًا في الولايات المتحدة.

وتغيَّر ذلك عندما وقّع الرئيس دونالد ترمب مشروع قانون السياسة الداخلية الشامل، الذي يُعرَف بـ"مشروع القانون الكبير والجميل" في يوليو/تموز، مُنهيًا البرنامج ساري المفعول في 30 سبتمبر/أيلول.

مبيعات السيارات الكهربائية في أميركا

سارع المشترون إلى إشراء السيارات الكهربائية قبل انتهاء الحافز الضريبي في 30 سبتمبر/أيلول 2025، ما ترك الوكلاء دون سيارات، وشركات صناعة السيارات تعاني من انخفاض حادّ في المبيعات.

وأبلغت شركات فورد موتور (Ford Motor)، وكيا (Kia)، وهيونداي موتور (Hyundai Motor)، وتويوتا موتور (Toyota Motor)، عن انخفاضات هائلة في مبيعات السيارات الكهربائية، بحسب موقع سي إن بي سي (CNBC).

وأعلنت فورد -التي احتلّت المركز الثالث في مبيعات السيارات الكهربائية في أميركا خلال الربع الثالث 2025- انخفاضًا بنسبة 25% في مبيعاتها من السيارات الكهربائية بالكامل في أكتوبر/تشرين الأول على أساس سنوي.

وشمل ذلك انخفاضًا بنسبة 12% لسيارة موستانغ ماك-إي الكروس أوفر، وانخفاضًا بنسبة 17% لشاحنة إف-150 لايتنينغ.

سيارة فورد الكهربائية إف150- لايتنينغ

سيارة فورد الكهربائية إف150- لايتنينغ - الصورة من الموقع الرسمي للشركة

أعلنت تويوتا أنها باعت 18 وحدة من سيارتها الكهربائية بالكامل الوحيدة، المسماة "بي زد"، في أكتوبر/تشرين الأول، انخفاضًا من 1401 وحدة في العام السابق (2024)، و61 سيارة في شهر سبتمبر/أيلول 2025.

كما سجلت كيا وهيونداي انخفاضًا مماثلًا في مبيعات طرازات السيارات الكهربائية الرئيسة لديها، بنسبة تتراوح بين 52% و71% عن العام السابق (2024).

وتتجلى الانخفاضات بشكل ملحوظ عند النظر إلى الأشهر، حيث شهد سبتمبر/أيلول نهاية فصلية قياسية لمبيعات

أنقر هنا للرجوع للأعلى

السيارات الكهربائية في أميركا قبل انتهاء الحافز الضريبي.

وانخفضت مبيعات بعض الطرازات، مثل طرازَي هيونداي أيونيك 5 وأيونيك 9 الكهربائيين، بنسبة 80% و71% على التوالي بين سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول، وفقًا للمبيعات المعلنة.

وكان الوضع مشابهًا بالنسبة للسيارات الكهربائية في شركة كيا، المملوكة لـ"هيونداي موتور"، لكنها تعمل بشكل منفصل إلى حدّ كبير في الولايات المتحدة.

سيارة هيونداي أيونيك 5 الكهربائية
سيارة هيونداي أيونيك 5 الكهربائية - الصورة من الموقع الرسمي للشركة
مستقبل السيارات الكهربائية في أميركا
هذا التراجع في المبيعات لا يعني أن الأميركيين قد طووا صفحة السيارات الكهربائية تمامًا؛ إذ صرّح مسؤول في الصناعة بأن شهر سبتمبر/أيلول شهد حالة من النشاط المفرط، حيث باع الوكلاء كل سيارة كهربائية يمكنهم بيعها قبل انتهاء مدة السماح.

ببساطة، لم يكن لدى شركات صناعة السيارات سيارات كهربائية معروضة للبيع، بحسب ما نقلته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية (Daily Mail).

وصرّحت شركة تيسلا الأميركية، التي لا تُعلن أرقامًا شهرية، أنها باعت عددًا من السيارات يفوق ما صنعته في الربع الأخير، وهي علامة على أن المشترين الأميركيين اشتروا سابقًا قبل انتهاء مدة سماح الحافز الضريبي.

وأرقام مبيعات السيارات الكهربائية من تويوتا مُضللة، فقد كانت سيارة بي زد 4 إكس في طريقها إلى الانخفاض، ومن المقرر إطلاق نسخة مُعاد تصميمها في عام 2026، وفق ما أكدته "ديلي ميل".

بدلًا من أن يكون مؤشرًا للطلب على السيارات الكهربائية، يقول محللو الصناعة، إن تراجع أكتوبر/تشرين الأول لا يعني أن السائقين سيتخلّون عن السيارات الكهربائية، بل يُشير إلى نهاية حقبة ساعدت فيها الحوافز الفيدرالية على خفض تكاليف المستهلك.

ويقول الرئيس وكبير المحللين في شركة الأبحاث والاستشارات "أوتو باسيفيك" (AutoPacific)، إد كيم، إن التأثير سيكون أشد وطأة في السيارات الكهربائية بأسعار معقولة، التي تهدف إلى خفض تكلفة طرحها في السوق بدءًا من عام 2026.

على سبيل المثال، سيبدأ سعر الجيل المقبل من سيارة نيسان "ليف" من نحو 30 ألف دولار، ولكن دون الائتمان، ستفقد هامشًا سعريًا مهمًّا كان من الممكن أن يقرّب سعرها من 22 ألفًا و500 دولار.

سيارة نيسان ليف الكهربائية
سيارة نيسان ليف الكهربائية - الصورة الموقع الرسمي للشركة
بالنسبة للمشترين المبتدئين، قد يكون هذا الفرق حاسمًا؛ إذ يقول كيم: "السعر أحد أهم أسباب عزوف الناس عن شراء سيارة كهربائية".

ومع ذلك، كان هناك بصيص أمل لدى السائقين الذين يأملون في تقليل بصمتهم الكربونية، فمبيعات السيارات الهجينة مزدهرة؛ إذ أعلنت هيونداي قفزة بنسبة 41% في مبيعات السيارات الهجينة الشهر الماضي، ما يشير إلى أن الأميركيين ما زالوا يرغبون في التحول إلى السيارات الكهربائية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ويبدو أن 2026 يُعدّ عامًا حاسمًا لمبيعات السيارات الكهربائية؛ إذ وضع العديد من شركات صناعة السيارات -بما في ذلك شيفروليه، وتويوتا، وريفيان، وتيسلا، وفورد- خططًا لإنتاج سيارات كهربائية منخفضة التكلفة للمشترين الأميركيين.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشريف: المملكة تنطلق نحو الريادة في التقنيات النووية السلمية

اليوم

أكد رئيس قطاع ابتكار وتقنيات الطاقة النووية في مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة د. شرف بن فيصل الشريف أن مسيرة المملكة في الطاقة النووية بدأت بثقة، وستستمر -بإذن الله- نحو الريادة الإقليمية والعالمية في التقنيات النووية السلمية والمتقدمة.

جاء ذلك في كلمته نيابة عن الأمير د. ممدوح بن سعود بن ثنيان الرئيس التنفيذي للمدينة في كلمته خلال فعاليات المؤتمر السعودي الدولي الثاني لهندسة الطاقة النووية (SCOPE2025)، الذي تستضيفه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، بمشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين والمتخصصين في مجالات العلوم والهندسة النووية من داخل المملكة وخارجها، برعاية مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة.

وأشار الشريف إلى أن المؤتمر يُجسد روح التعاون بين مختلف عناصر منظومة الطاقة في المملكة، من جامعات ومراكز أبحاث وجهات تنظيمية وصناعية، إضافة إلى الطلاب والمهنيين الشباب الذين يُمثلون مستقبل هذا القطاع الواعد.

منصة تجمع الرؤية والقدرة

وأكد الشريف أن مؤتمر (SCOPE) ليس مجرد تجمع تقني، بل هو منصة تجمع الرؤية والقدرة، والطاقات الوطنية والخبرات العالمية، موضحًا أن هذا التنوع يُجسد حجم التقدم الذي أحرزته المملكة في بناء منظومة متكاملة للطاقة ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأوضح أن مشروع إنشاء أول محطة طاقة نووية كبيرة في المملكة يحقق تقدمًا ملموسًا، وانتهى من إصدار المواصفات الفنية وفق أعلى المعايير الدولية، بما يعزز أمن الطاقة الوطني ويدعم نمو الصناعة المحلية.

وأفاد بأن المدينة تستعد كذلك إلى المرحلة المقبلة من خلال تقييم التقنيات الخاصة بالمفاعلات الصغيرة المعيارية (SMRs)، نظرًا إلى ما توفره من حلول مرنة ومنخفضة الانبعاثات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه وإنتاج الهيدروجين.

وأشار إلى أن المملكة تعمل لضمان دخولها هذا المجال بقدرات بشرية وتقنية وصناعية وطنية متكاملة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

منع تعبئة الوقود للسيارات المخالفة للمسارات والممتنعة عن إطفاء المحرك

عكاظ

أصدرت وزارة الطاقة تعميمًا عاجلًا للمنشآت المرخصة لإدارة محطات الوقود ومراكز الخدمة، أكدت فيه منع تزويد المركبات بالوقود في حال مخالفة الإجراءات الفنية أو عدم الالتزام بالمسارات الصحيحة أثناء التعبئة.

وجاء التعميم (اطلعت عليه «عكاظ»)، استنادًا إلى ما خلصت إليه اللجنة التنفيذية الدائمة لمراكز الخدمة ومحطات الوقود، والذي تناول دراسة شاملة لأسباب عكس السير داخل المحطات وما يترتب عليه من مخاطر وتشويش على حركة المركبات، إلى جانب الحلول المقترحة لمعالجة الظاهرة والارتقاء بمستوى الخدمات.

وأكدت الوزارة، في بيانها، أن التعليمات الجديدة تهدف إلى رفع مستوى السلامة العامة وتحسين تجربة المستهلك، من خلال إلزام جميع المحطات بمنع تعبئة الوقود للمستهلكين غير الملتزمين بالمسارات الصحيحة أثناء الدخول أو التعبئة في المحطات ومنع تعبئة الوقود للمركبات غير الملتزمة بإطفاء المحرك أثناء عملية التعبئة، التزامًا بمتطلبات السلامة المهنية وحماية الأرواح والممتلكات.

وأشار وكيل الوزارة للشؤون الفنية والتنظيمية للبترول والغاز ماجد العتيبي إلى أن الخطوة تأتي ضمن خطة شاملة لتطوير بيئة محطات الوقود ورفع كفاءتها التشغيلية بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في مجال السلامة وجودة الخدمة.

محطات الوقود.. «ساهر مصغر»

ميدانيًا، رصدت «عكاظ»، عددًا من السائقين ممن يتجاوزون المسارات النظامية للوصول إلى مضخات التعبئة قبل الآخرين، ويرى مختصون، أن التوجيهات تمثل خطوة نحو تعزيز الرقابة الذكية في محطات الوقود، إذ يمكن أن تسهم في ضبط سلوكيات القيادة داخلها والحد من الممارسات الخطرة، لتصبح المحطات بيئة أكثر أمانًا وانضباطًا.

ويشير آخرون إلى أن دمج التقنيات الحديثة في مراقبة الالتزام بالمسارات وإطفاء المحرك، يجعل محطات الوقود أشبه بـ«ساهر مصغّر»، يرسّخ مفهوم السلامة المرورية من نقطة التعبئة الأولى، ويعزز وعي السائقين بمسؤولياتهم قبل الطريق وبعده.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وزارة الطاقة تحصل على "جائزة التميُّز" في الملتقى السنوي للحكومة الرقمية

واس

حصلت وزارة الطاقة على "جائزة التميُّز"، في الملتقى السنوي للحكومة الرقمية، ضمن فئة أفضل تبنٍّ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجهات الحكومية، وذلك عن مشروع الرقابة الذكية لاستهلاك الكهرباء.

ويعتمد مشروع الرقابة الذكية لاستهلاك الكهرباء، وهو إحدى المبادرات الرائدة لوزارة الطاقة، على جمع بيانات العدادات الذكية، وتقنيات تحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المرافق الحكومية.

وتمّ خلال تنفيذ المشروع، جمع وتحليل ما يزيد على 2,3 مليار قراءة لبيانات أكثر من 76 ألف مرفق حكومي، خلال مدة 24 شهرًا، بهدف تحسين كفاءة استهلاك الكهرباء، والإسهام في خفض الفاتورة السنوية للمرافق الحكومية، وأظهرت نتائج الدفعة الأولى من التحليلات فرصًا لخفض استهلاك الكهرباء، في هذه المرافق، بنسبة تتراوح بين 20% و30%.

يذكر أن وزارة الطاقة تقود جهودًا متواصلة لتعزيز رقمنة الخدمات التي تقدمها منظومة الطاقة، حيث أعلنت مؤخرًا، عن إطلاق المنصة القطاعية "طاقة"، لتكون نافذة رقمية موحدة، تشمل أكثر من 70 خدمة رقمية، تقدمُها سِتُّ جهاتٍ من منظومة الطاقة، وتستهدف خدمة أكثر من 500 ألف مستفيد من مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص والأفراد.

وتسعى الوزارة، من خلال المركز السعودي لكفاءة الطاقة، لتعزيز كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة، ونجح المركز، بالتعاون مع منظومة عمل متكاملة من الجهات الحكومية المعنية، في إطلاق وتنفيذ أكثر من 100 مبادرة أسهمت في تحقيق وفورات متزايدة في الطاقة الأولية، بلغت نحو 662 ألف برميل نفط مكافئ يوميًا، حتى نهاية عام 2024م.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أميركا.. ارتفاع مخزونات النفط الأسبوع الماضي 5 ملايين برميل.. وتراجع البنزين

CNBC

أفادت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، يوم الأربعاء 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، إن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفعت بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي.

وقالت الإدارة إن مخزونات النفط الخام ارتفعت 5.2 مليون برميل إلى 421.2 مليون في الأسبوع المنتهي في 31 أكتوبر/ تشرين الأول، مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز بارتفاعها 603 آلاف.

وأضافت الإدارة أن مخزونات النفط الخام في مركز التسليم في كوشينغ بولاية أوكلاهوما زادت 300 ألف برميل الأسبوع الماضي.

وذكرت أن استهلاك الخام بالمصافي ارتفع 37 ألف برميل يومياً، بينما انخفضت معدلات تشغيل المصافي 0.6 بالمئة إلى 86 بالمئة خلال الأسبوع.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات البنزين انخفضت 4.7 مليون برميل إلى 206 ملايين، مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز بتراجعها 1.1 مليون.

وأظهرت بيانات الإدارة أن مخزونات نواتج التقطير، والتي تشمل الديزل وزيت التدفئة، انخفضت 643 ألف برميل إلى 111.5 مليون، مقابل توقعات بانخفاضها مليونين.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع الأسبوع الماضي 867 ألف برميل يومياً.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مجموعة فينيكس تطلق عملية تعدين بالطاقة الكهرومائية بقدرة 30 ميغاواط في إثيوبيا

CNBC

أعلنت مجموعة فينيكس بي إل سي، وهي شركة ضمن محفظة المجموعة العالمية القابضة، بالشراكة مع شركة الكهرباء الإثيوبية، وهي المنتج الحكومي للطاقة الكهربائية في إثيوبيا، عن بدء تشغيل منشأة التعدين المدعومة بالطاقة الكهرومائية بقدرة 30 ميغاواط في مجمع بولي ليمي الصناعي في أديس أبابا، إثيوبيا.

هذا وتمثل عملية التشغيل هذه محطة رئيسية في توسيع نطاق نمو الشركة داخل الأسواق الإفريقية الغنية بالطاقة، وجزءاً من استراتيجيتها طويلة الأمد للتوسع إلى قدرة حوسبة تبلغ 1 غيغاواط.

وقامت مجموعة فينيكس وشركة الكهرباء الإثيوبية بتطوير الموقع ضمن إطار تعاون استراتيجي يهدف إلى دمج قوة إثيوبيا في مجال الطاقة المتجددة مع خبرة فينيكس التشغيلية في نشر تقنيات الحوسبة عالية الكفاءة.

هذا وتم بناء الموقع الذي تبلغ مساحته 6250 متراً مربعاً خصيصاً لدعم عمليات التعدين المتقدمة وأعمال الحوسبة المستقبلية، مع الاستفادة من الطاقة الكهرومائية المستقرة ومنخفضة التكلفة والمحايدة للكربون من الشبكة الوطنية الإثيوبية، مما سيضيف 1.9 إكساهاش/ ثانية إلى معدل التجزئة الحالي لفينيكس.

الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة فينيكس: هذا التشغيل يمثل تقدماً كبيراً في استراتيجية النمو العالمية لمجموعة فينيكس

وقال مناف علي الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة فينيكس: "يمثل هذا التشغيل تقدماً كبيراً في استراتيجية النمو العالمية لمجموعة فينيكس ويدشن دخولنا إلى أحد أكثر الأسواق الناشئة غنى بالطاقة في العالم."

وأضاف علي: "تقدم إثيوبيا مزيجاً جذاباً من الطاقة المتجددة، والرؤية طويلة الأمد للطاقة، والشراكة الحكومية، وهي عوامل حاسمة بينما نتوسع نحو 1 غيغاواط، وتؤكد التزامنا بالطاقة المتجددة والنمو المسؤول. كما يسعدنا أن شركة إتش. سي. ويترايت قد أكدت مجدداً تصنيف "الشراء" وسعر مستهدف 3 دراهم إماراتية؛ إذ يُعد هذا التقرير دليلاً على كفاءة تنفيذ فريقنا الاستراتيجي والثقة في توسعنا العالمي".

شركة إتش. سي. ويترايت تؤكد تصنيف "الشراء"

وبعد صدور نتائج الربع الثالث لعام 2025 والتوسع في عدة أسواق، أكدت شركة إتش. سي. وينرايت مجدداً تصنيف "الشراء"، وبسعر مستهدف يبلغ 3 دراهم إماراتية لسهم فينيكس.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأشارت الشركة إلى قوة هوامش التعدين الذاتي لدى فينيكس، وأشارت إلى توسعها الجغرافي بوصفه "خطوة جوهرية في تقليل مخاطر التركز الجغرافي مع بناء وصول طويل الأمد إلى الطاقة".

تعزيز الحضور في البنية التحتية العالمية

مع دخول موقع إثيوبيا حيز التشغيل تواصل فينيكس تقدمها نحو تحقيق هدفها بالوصول إلى قدرة إجمالية تبلغ 1 غيغاواط، وتتحول الشركة من نموذج التعدين التقليدي إلى منصة بنية تحتية رقمية متنوعة تشمل استضافة الذكاء الاصطناعي وتأجير الحوسبة وقدرات الحوسبة عالية الأداء المستقبلية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أسعار النفط بين الواقع والفائض: توقعات مفاجئة لعام 2026

سكاي نيوز

مع انعقاد فعاليات أديبك 2025 لليوم الثالث (الأربعاء)، تتجه الأنظار نحو المشهد الطاقي العالمي الذي يشهد تحولات متسارعة، حيث لم يعد الحديث عن الطاقة محصورًا بمصدر واحد، بل أصبح النقاش يركز على توازن استراتيجي بين النفط والغاز والطاقة المتجددة، مع مراعاة الاحتياجات الاقتصادية والبيئية على حد سواء.

في هذا الإطار، تقدم د. كارول نخلة، الرئيسة التنفيذية لشركة Crystal Energy، خلال حديثها الى برنامج بزنس مع لبنى على سكاي نيوز عربية رؤية واضحة حول مستقبل الطاقة والكهرباء، وتسلط الضوء على تأثير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي على الطلب العالمي، إضافة إلى توقعاتها حول أسواق النفط والتحديات الجيوسياسية التي تشكل خريطة الطاقة العالمية في السنوات المقبلة.

أكدت د. كارول نخلة، خلال مداخلتها أن العام الحالي شهد تحولًا ملحوظًا في طبيعة النقاشات حول مستقبل الطاقة، مشيرة إلى أن الحوار أصبح أكثر توازنًا مقارنة بالسنوات السابقة، حيث لم يعد التركيز منصبًا على مصدر واحد للطاقة مثل الهيدروجين أو الطاقة المتجددة، بل أصبح هناك وعي متزايد بضرورة الاستفادة من كافة مصادر الطاقة لضمان الانتقال التدريجي والواقعي نحو مستقبل منخفض الانبعاثات.

وقالت نخلة: «اصبح هنالك إعادة في النظر بالتركيز على كل مصادر الطاقة وليس فقط على مصدر واحد، حتى النفط والغاز لهم موقع أساسي في النقاشات الحالية، ولكن أصبح هناك نظرة أكثر واقعية للمستقبل مقارنة بما كنا نسمعه قبل سنة أو سنتين». وأضافت أن الانتقال المفاجئ من الاعتماد على الوقود الأحفوري، الذي يمثل أكثر من 80 بالمئة من الطاقة الأولية عالميًا، إلى الاعتماد الكامل على مصادر متجددة غير ممكن تاريخيًا أو عمليًا خلال فترة قصيرة.

نمو الطلب على الكهرباء في الأسواق العالمية

واستعرضت نخلة حجم الطلب المتوقع على الكهرباء مع نمو الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى أن بعض المناطق، خصوصًا في إفريقيا، لا تزال مستويات استهلاك الكهرباء فيها منخفضة مقارنة بالحاجة الفعلية، ولكن النمو الاقتصادي سيصاحبه زيادة في الطلب على الكهرباء. وأوضحت أن التطورات التكنولوجية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، ستزيد استهلاك الكهرباء بشكل كبير، لكنها في الوقت ذاته توفر فعالية أكبر في استهلاك الطاقة، مما قد يقلل من الضغط على شبكات الكهرباء إذا تم استغلال هذه التكنولوجيا بشكل أمثل.

وأكدت نخلة أن الكهرباء يمكن توليدها من جميع المصادر المتاحة، سواء النفط، الغاز الطبيعي، الفحم، الطاقة النووية أو المتجددة، لكن التحدي الأساسي يكمن في زيادة الإنتاج الكهربائي دون زيادة الانبعاثات الكربونية، مشيرة إلى أن التحول من الفحم إلى الغاز الطبيعي يمكن أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكل ملموس.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

آفاق أسعار النفط والتحديات الجيوسياسية

وفيما يخص أسعار النفط، أوضحت نخلة أن التوقعات تبقى محدودة الأمد وصعبة التحديد، مشيرة إلى أن الأسعار حاليًا مستقرة نسبيًا مقارنة بالعام الجاري، حيث أشار البعض إلى إمكانية وصول الأسعار إلى 50 دولارًا للبرميل. وقالت إن هذا المستوى يعكس فائضًا في المعروض مقارنة بالنمو المتوقع في الطلب، موضحة أن 60–65 دولارًا للبرميل لا يعتبر انخفاضًا كبيرًا في ظل هذه الظروف.

وعن السنة المقبلة، 2026، أشارت نخلة إلى اختلاف التوقعات بين المؤسسات، ففي حين تشير أوبك إلى نمو سليم في الطلب، تتوقع وكالة الطاقة الدولية سيناريو مختلفًا يتضمن زيادة كبيرة في الصرف والاستهلاك. وأضافت أن الأحداث الجيوسياسية لم تعد بنفس الثقل السابق على الأسواق، خصوصًا مع وجود فائض في المعروض، موضحة أن العقوبات الجديدة على النفط الروسي والاقتصاد الروسي لن تؤثر على الإنتاج بشكل مباشر إلا إذا طال تأثيرها المشترين الرئيسيين مثل الهند والصين، وهو ما قد يستغرق وقتًا قبل أن ينعكس على السوق.

واقع التحول الطاقي ومستقبل الاستثمار

واختتمت نخلة حديثها بالتأكيد على أهمية النظر الواقعي والمتوازن لمستقبل الطاقة، وعدم التركيز على مصدر واحد فقط، مشيرة إلى أن التحول نحو الطاقة المتجددة يجب أن يكون تدريجيًا، مع الحفاظ على دور النفط والغاز في الاقتصاد العالمي. ولفتت إلى أن التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهما في تحسين فعالية استخدام الطاقة، لكنه لا يزال هناك طريق طويل للوصول إلى الاستخدام الأمثل لهذه الحلول على نطاق واسع.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

السعودية وألمانيا تدفعان بعلاقاتهما نحو تعاون أوسع في الطاقة والبنية التحتية

الشرق الأوسط

تشهد العلاقات الثنائية بين السعودية وألمانيا تطوراً إيجابياً متزايداً، تعززت بفضل المحادثات والزيارات رفيعة المستوى المنتظمة، وذلك في وقت تُعد فيه الرياض شريكاً مهماً لبرلين بوصفها قوة إقليمية؛ حيث تعد المملكة ثاني أكبر شريك تجاري لألمانيا في العالم العربي، في حين تعد ألمانيا رابع أكبر مورد للمملكة.

كشف فلوريان روده، رئيس مجلس إدارة سياسات الاقتصاد والنمو في وزارة المالية الألمانية، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «رؤية 2030» بما تتضمنه من أهداف لإعادة هيكلة الاقتصاد في المملكة، تفتح آفاقاً واسعة لتوسيع حجم التجارة وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات الاقتصادية، ولا سيما في قطاع الطاقة. وأوضح روده أن التعاون بين البلدين يرتكز حالياً على شراكة اقتصادية واستثمارية واسعة النطاق، تشمل مجالات متعددة أبرزها الطاقة، والبنية التحتية، وتقنيات الطاقة المتجددة.

وتحدّث عن مشاركته في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار الذي عُقد مؤخراً في الرياض، مؤكداً أن هذه المبادرة تُمثل منصة رائدة لفتح آفاق جديدة للاستثمار النوعي والإيجابي بين دول العالم.

وأشار إلى أن التعاون بين الرياض وبرلين يقوم على شراكة اقتصادية واستثمارية واسعة، تشمل مجالات متعددة مثل الطاقة، والبنية التحتية، وتقنيات الطاقة المتجددة، موضحاً أن مبادرة مستقبل الاستثمار تُعد جسراً حيوياً لمواجهة التحديات الراهنة، وتعزيز فرص النمو المستدام.

وأشار إلى أنه في عام 2024 بلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين 11.3 مليار دولار، منها 9.4 مليار دولار قيمة الصادرات الألمانية إلى السعودية، مقابل 1.9 مليار دولار قيمة الواردات.

وقال: «رغم الضغوط المتزايدة على الاقتصاد العالمي، أثبتت شراكتنا الاقتصادية مرونتها، بل تزداد قوة عاماً بعد آخر».

ومن جانب آخر، توقع المسؤول الألماني أن يشهد اقتصاد بلاده تحسناً ملحوظاً، بدءاً من العام المقبل، مدفوعاً بالاقتصاد المحلي، كاشفاً عن خطة لاستثمار 500 مليار يورو (574.4 مليار دولار) في البنية التحتية وحماية المناخ على مدى السنوات الـ12 المقبلة.

وتوقّع روده أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي لبلاده بنسبة 1.3 في المائة عام 2026، وبنسبة 1.4 في المائة في عام 2027، مقرّاً بأن التطورات العالمية أثّرت على اقتصاد بلاده، بسبب تأثيرها على الأسواق وزيادة تقلباتها.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

برعاية مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة.. انطلاق المؤتمر السعودي الدولي لهندسة الطاقة النووية (SCOPE 2025)

واس

برعاية مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، انطلقت فعاليات المؤتمر السعودي الدولي الثاني لهندسة الطاقة النووية (SCOPE2025)، الذي تستضيفه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن, بمشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين والمتخصصين في مجالات العلوم والهندسة النووية من داخل المملكة وخارجها.

ونيابةً عن سمو الأمير الدكتور ممدوح بن سعود بن ثنيان الرئيس التنفيذي للمدينة، ألقى رئيس قطاع ابتكار وتقنيات الطاقة النووية بالمدينة الدكتور شرف بن فيصل الشريف كلمةً عبّر فيها عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث العلمي المتميّز، مشيرًا إلى أن المؤتمر يُجسّد روح التعاون بين مختلف عناصر منظومة الطاقة في المملكة، من جامعات ومراكز أبحاث وجهات تنظيمية وصناعية، إضافة إلى الطلاب والمهنيين الشباب الذين يُمثلون مستقبل هذا القطاع الواعد.

وأكد أن مؤتمر (SCOPE) ليس مجرد تجمع تقني، بل هو منصة تجمع الرؤية والقدرة، والطاقات الوطنية والخبرات العالمية، موضحًا أن هذا التنوّع يُجسد حجم التقدم الذي أحرزته المملكة في بناء منظومة متكاملة للطاقة ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وبيّن أن مشروع إنشاء أول محطة طاقة نووية كبيرة في المملكة يحقق تقدمًا ملموسًا، وتم الانتهاء من إصدار المواصفات الفنية وفق أعلى المعايير الدولية، بما يعزز أمن الطاقة الوطني ويدعم نمو الصناعة المحلية.

وأفاد أن المدينة تستعد كذلك للمرحلة المقبلة من خلال تقييم التقنيات الخاصة بالمفاعلات الصغيرة المعيارية (SMRs)، نظرًا لما توفره من حلول مرنة ومنخفضة الانبعاثات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه وإنتاج الهيدروجين، مشيرًا إلى أن المملكة تعمل لضمان دخولها هذا المجال بقدرات بشرية وتقنية وصناعية وطنية متكاملة.

واختتم الدكتور الشريف كلمته بالتأكيد أن الإنسان هو محور البرنامج النووي السعودي، مبينًا أن مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة تواصل الاستثمار في تأهيل الكفاءات الوطنية، ودعم برامج الابتعاث والتدريب، وتنمية القدرات الوطنية البحثية والتنظيمية والتشغيلية في هذا المجال الحيوي، مبينًا أن مسيرة المملكة في الطاقة النووية بدأت بثقة، وستستمر بإذن الله نحو الريادة الإقليمية والعالمية في التقنيات النووية السلمية والمتقدمة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

شكرًا.